

الملاحق

ملحق 1

نفسية الجمان في فتح ثغر وهران

طيب الرياح أرض الله جسّي .: و بشرى البكم مع الجن والأنس
بمغرب الأرض هي و مشرقها .: جوفا و قبلتنا و الانجم الخنس
طوامي الابحر و أهل جزائرها .: بفتح وهران دار الشرك و الومس
و حديثهم بويارات لنا سلفت .: فطال ما رمت الاسلام بالتعس
فرد ربنا الكرة عليها لنا .: قضينا ديننا منها قد كان في تنس
بجهد شمس للحرب متزرا .: بحل النصر فياليه من لبس
نكب عن جانب طرق عواقبها .: لم يستشر الا السيف و القنا الدعس
لا يثنى عن الرجاء غير مبتسم .: حتى يزاوله بالسيف و الفرس
قاد المقارب للجهاد رائدها .: يبغى كفاح ذي التثليث و الجرس
حتى أقام علة أرباض وهران لا .: تحصى عساكره بالعد و الحدس
جند عرمم لا شئ يقدم له .: تضيق عنه فضا الأثاث و المفس
هلا هنيئا له التمكين ساحته .: سلاhib كسبت الاوعار و الوعس
و قام بها بأمر الله منتصرا .: كالصارم اهتز أو كجود منجبس
بنتها مغراوة باذن موالיהם .: الامويون أمراء أندلس²³⁵
ثغر مغراوة خلوه سابقة .: على يد الاموي سلطان أندلس
ثالث قرن خزر منهم قد أسسه .: و ملكهم في غاية العز و الشمس
سنة ست من أربع أزاحهم .: عن ذلك الثغر ازداجة مع عجس

²³⁵ هذا البيت سقط من النسختين لكن شرحه موجود فيهما

حتى أزالهم عنده يوسف . . .
 كما أزالهم قبل على أراضي فاس
 استحونوا عليها في وسط السادس
 قد خلت و امتد لهم الى دلس
 محمد الهواري الاستاذ كابن شاس
الذائع الصيت الى قومس
 لذلك الثغر بأبشع مقتبس²³⁶
 حسن تمقتا بيعنة طرابلس
 ثم بنى الثاني حذو سفن المرس
 الاسبانيون أهل الشرك والرجس
 وعن دفاعهم عجز أبو قلميس
 علينا لم يبلينا مكثر الدفس
 فغادر الشم من أعلامها طمس
 و مواطن العلم والإيمان ذا توسر
 وبعد طهرها ملئت بالنحس
 لم يدر في الناس والعالي من الندس
 عفى بالذل والصغار والسوكس
 أدرك ما لم تنزل رجلاته مختلس
 وكلهم مقتف أرجواه و مردنس
 مريعة معتصم بها و بطليس
 فلم تدم لابن أفطس وأفطس

موحدون أتوا من بعد ذا و علوا . . .
 قمت آل زيان ملكهم . . .
 في وقتهم فيها الرباني عالمها . . .
 خلفه بعد موته ابراهيم . . .
 جلب الماء اليها فيه منفعة . . .
 شامن قرن قد أمها المريني أبو . . .
 يبني بها الأحمر ففاق كل بناء . . .
 الخامس عشر منعاشر أنماخ بها . . .
 جحافل الكفر قد حموا جوانبها . . .
 و عاث دك ببطحتها مجتبا . . .
 و رج أرجاءها لما أحاط بها . . .
 و خالط الخمر والاشراك ياعجبها . . .
 كم تليت بها من آية محكة . . .
 كأنها ما حوت شمسا ولا قمرا . . .
 نظير ما فعل نفل بملطية . . .
خَلَّالُ الْجَوِ فَامتدَتْ يَدَاهُ إِلَيْ
 و سار سيرته فيينا من أعقابه . . .
 في أخذهم بلنسية و قرطبة . . .
 طريفة درمبل الردي تملكتها . . .

²³⁶ هذا البيت سقط من النسختين لكن شرحه موجود فيهما

لذا تعدوا ملوك الصفر أندلس .: عدّة أعوام والاسلام في شخص
 لأنما تقضت بالعذيب لنا .: بمعسول اللما راق شفى اللعس
 ولا قضينا على أطراف كاظمة .: بوصل سلمى زمنا غير منعبس
 ولا سفحنا على واد الخير دما .: من منحر الدين إذ يحيي ويرتمس

²³⁷ فكانت مدته كسنة الكبس .: يا حسرة لعالم الایمان بها
 فامتنعت وشمست أيما شمس .: آخر ما بعد الزنادي حاصرها
 به همت دمعهم من زكا و خس .: وطئ الفليق الجرار لأراضيهم
 آخر أمرها باستشهاد النفس .: دارت حروب عظام بينهم قد أتى
 جمع اسماعيل لها أقصاصي سُس .: أول عام من قرن ثاني عشر
 على النزال فلم يجد محل بوس .: فحط كلله حولها معتزما
 فاستuan بما حولها من محس .: قام بهيدور أياما يحتال لها
 عقاب جو قد ارتقى على الردس .: وأعيته حيلتها حزما و منعها
 تضرر والضرر يأتي لها من أنس .: فقال هي حية تحت صخرتها
 أقام بالجزائر مذهب الغلس .: لما أراد الله عود الایمان بها
 قد فاق الاكفاء في الدهاء والرعس .: محمد بكداش هو باشتها
 أضحي لذلك حزب الكفر منتئس .: فجهز جندا من الأبطال حاصرها
 وفائق مصطفى الحزم و الفرس .: في كل حين أزن حسن يزاولها
 من بعد سكني ره و الدين في وكس .: ففتحت عنوة في تسع عاشره
 كانت بها طيبات الانس في دنس .: أضحت مراتع أمن للانام وقد

²³⁷ سقط من النسختين البيتان التاليان و شرحهما:
 وقيض الله الأتراك بمزغنة .: لحرب وهران دار الشرك والألس
 غزاها البشا خير الدين أولهم...: وبرج مرساها قد رماه بالنفس

قدمه بعد عشر استقل بها
 من بعد عشر و عشر ثم أربعة
 فملكونها بلا كبار ملهمة
 فمرتدين ابتاعوها غير غالية
 خلاً لها الجو صرفاً و اطمأنوا به
 ياله من ثغر أضحي أهله جزراً
 مدينة العلم و الايمان حل بها
 وكل شارقة الالام بارقة
 تقاسم الروم لنانالت مقاسمهم
 كانت حدائق الاحداق مونقة
 محى محسنها طاغ أتيح لها
 حتى تداركها الله برأفتته
 بتقليد المغرب الوسط لعمدتنا
 ملك تقلدت الايام طاعته
 مؤيد لورمى نجماً لأثبتته
 شهم همام بحزن الملك متزر
 فملك آل منديل تحت سلطانه
 كذلك ملك تجين في ايالته
 ملك آل يغمور فيه نظرتهم
 لشعبن و مصاب مذّ طاعته

بغاية حادث كالعدو للفرس
 عادوا إليها قرة أعين التعش
 لكن في الاولى بخدعه منخيس
 كيف يباع ثغر وهران بالبخس
 وقد تجلت للكفر جلوة العرس
 للنائبات وأمسى للعدا خبس
 ما حل بالحصن من الخبس و الخبس²³⁸
 مأتهم عاد للعداء كالعرس
 شم العاقل مع موضع الدرس
 فأبدلت بنوعي الجفس و الحدس
 مكتحل السهر لها مكثر الحوس
 من بعدما مضى لها مدة العنس
 أضاء شمسه بعد حالك الدمس
 ففاق يحيى كثير الزحف و الرئيس
 ولو دعَا دبيلاً لبى و ما احتبس
 و مرتد النصر و في الحلم ذو ظحس
 مذّ لهم من متيبة الى تنس
 كذا الجدار القديم المتقن الأسس
 كذلك ملك بنى يعلى الافريني الروس
 على مسافات شتى من أبي الضرس

²³⁸ سقط البيت و شرحه.

فمهد الكل برخص و عافية .:: قد آمنوا كلهم عواقب الفلس
 رصد من كلف يصمى و من سجس .:: محمد بن عثمان نجم سعدهم
 حل العذاب بأهل البغي و الفلس .:: مدة ست و ست من امارته
 بالخييل و الرجل مع حلق العسس .:: عمر كل مرصد كان مسلكهم
 أحمد أو محمد و ابن الفرس .:: طلبة جاهدوا كفعل شيخهم
 جند عظيم ما بين الشهم و الحوس .:: سنة خمس أتى لها بكلكله
 كأنها بيـنـهم كحلقة الجلس .:: مدافعا و بوـنـبات أحاط بها
 رعد سحاب مديم الصعق و الجرس .:: يـكـاد يـصـدـع الشامخات بـارـودـه
 يـشـيبـ منـ حـربـهـ رـأـسـ الغـرـابـ وـ لاـ .:: يـسـوـدـ مـبـيـضـ وجـهـيـ لـرـجـاهـ وـ لاـ²³⁹
 يـبـيـضـ مـسـوـدـهـ مـنـ شـدـةـ الدـمـسـ .:: يـنـقـعـ خـيـلـهـ وـ دـخـانـ بـارـودـه
 يـوـمـ حـلـيمـةـ أـوـ بـعـاثـ أـوـ جـدـسـ .:: فـحـارـ طـاغـيـتهاـ مـنـ بـأـسـ أمـيرـناـ
 وـ قـلـبـهـ مـمـلـوـءـ بـالـرـعـبـ وـ الـوـجـسـ .:: أـخـبـارـهاـ قـدـ طـارـتـ فـيـ الـأـرـضـ قـاطـبـةـ
 لـاقـيـنـاـ فـيـ أـمـدـوـجـاتـ مـرـوـرـاـ بـقـابـسـ .:: وـصـلـنـاـ حـجـاجـ جـمـعـ بـالـجـهـادـ وـ التـنـفـسـ
 مـدـيـنـةـ الـلـخـمـيـ وـ جـرـبـةـ وـ تـونـسـ .:: وـجـدـنـاـ سـوـسـةـ وـ المـسـتـيـرـ قـدـ سـمـعـواـ
 طـالـعـ سـعـدـ لـهـ عـلـيـهـمـ بـالـنـحـسـ .:: عـدـةـ أـشـهـرـ الـحـرـبـ يـسـاجـلـهاـ
 جـرـىـ بـذـلـكـ القـلـمـ قـدـماـ فيـ الطـرسـ .:: طـلـبـواـ السـلـمـ مـنـ بـعـدـ مـرـاـوـدـةـ
 فـأـعـطـواـ الـآـمـانـ عـلـىـ الـأـمـتـعـةـ وـ التـنـفـسـ .:: فـكـانـتـ مـدـتـهـمـ بـالـثـغـرـ كـمـجـ
 فـاعـتـبـرـواـ يـاـ ذـوـيـ الـأـبـصـارـ وـ الـكـيـسـ .:: هـمـ يـخـرـبـونـ بـيـوـتـهـمـ بـأـيـدـيـهـمـ
 فـكـيـفـ الرـوـمـ بـفـعـلـ الـيـهـوـدـ تـسـيـ .:: بـنـوـ النـظـيرـ فـيـ الـحـشـرـ سـبـقـوـهـمـ بـذـاـ

²³⁹ سقط البيت لكن شرحه موجود.

كفار وهران تركوها غامرة .:. فالحمد لله أمنا من الهجس
 باي عثمان و عثمان قد رجعا .:. إلينا ما يبلي من أرض أندلس
 رماهم الله بالملك آمننا .:. رمية سهم أتتهم على غير قس
 طهر أرضه منهم أنهم نجس .:. بمطلق فطهر ذلك النجس
 بماضي الحزن والاقدام متزراً .:. إن عالج الداء كان غير منتكس
 محى الذي كتب التجسيم من ظلم .:. وأثبتت التوحيد و دام كالحبس
 أمسى على الرفع للتمييز منتصباً .:. عن حفظ عاملها حالاً من ملتبس
 لا غرو وإن نال مجدًا ليس يدركه .:. سواه إذ عرقه في المجد منغمص
 ان الامارة كانت و الايالة في .:. أسلافه عرّقها مخضر لم يibus
 دم في تصريف ما أوليته أبداً .:. وأرض سعدك فيها النهر منجس
 مدينة حلها التوحيد مبتسمـاً .:. جزلان و ارتحل التثليل منبئـا
 من بعدها صيرها العائدون بها .:. يستوحش الطرف ما أنس من أنس
 شيدت مساجدها و هدمت بيعـا .:. إذ أنت الحق قد بطش بالجرس
 أبدلها الله ببهتان جاقمة .:. مدارس للمثاني تقرُّ بالدرس
 و غير الاسلام العالي معالمهمـا .:. وأذهب اللين من ذلك و الشرسـا
 ها هي قد غضت و طابت جوانبها .:. و ثوب وشيهـا قد صُبغـ بالودسـا
 حبائل الشرك لا تخفي غوائـلـها .:. قد وارـيـ الكـفرـ فيـ أغـامـيقـ الرـمـسـا
 فقد سـقاـهاـ اللهـ تعـالـيـ حـيـاـ .:. منـارـ الاسلامـ بهـاـ ضـاءـ كالـقـبـسـا
 فـاهـتـ بـقـدـرـ المـولـيـ بـعـدـ بـكـمـتهاـ .:. ماـ بهـاـ منـ صـمـ يـرـىـ وـ لـ خـرسـا
 زـهـتـ بـأـمـيرـنـاـ مـحـمـدـ وـ غـدـتـ .:. تمـيلـ أـعـطـافـهـاـ مـنـ شـدـةـ الـبـهـسـا
 يـبـديـ النـهـارـ بـهـ مـنـ ضـوـئـهـ شـنـبـاـ .:. كـهـالـةـ الـبـدرـ إـنـ رـكـبـ فيـ الـخـمـسـا
 أـعـلامـهـ كـعـقـبـانـ الـجـوـ حـائـمةـ .:. يـحـفـ مـنـ حـولـهـاـ شـهـبـ الـقـنـاـ حـرـسـاـ

ما زال حظه للاقبال منتبها .: كوكب سعده ضاء غير منطمس
حيث المنى كان طوعه وتابعه .: سعد السعوض برايته كالطرس
في خامس الفرد ضحى يوم إثنينه .: كان الدخول بعون الملك القدس
سنة ست ثم الحمد لخالقنا .: وصل على المنقى من الدنس
بإباء ابريز قد ختم من رحique .: جبريل أعطية من نهر الفردوس
وصحبه الذين أحد لو كان لنا .: لم يف بالمد لهم بل ولا الخمس

ملحق 2

مصادر "العجائب التاريخية والأدبية والفقهية"

-أ-

- **الأبار** (ابن) (595-658هـ) (أبو عبد الله): محمد بن عبد الله بن أبي القضايعي: مؤرخ و محدث : أصله من أنددة بالأندلس.

ولد ببنلسية. كان كاتباً لدى حكامها. رجع إلى بلنسية بعد سفارة إلى تونس ثم غادرها بعد سقوطها في أيدي المسيحيين. فأصبح كاتب سلطان تونس مدةً، إلى أن ساءت علاقته به. فأمر بقتله (المستنصر): له عدة كتب في التاريخ و الحديث و الأدب لم يبق منها سوى. "أعتاب الكتاب" و "كتاب التكملة" و المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصافي" و "الحلة السيرة".

- **الأبي** توفي (307هـ): ابن كعب بن قيس الأنباري، من بني النجار. من أصحاب العقبة الثانية، شهد بدراً و المشاهد كلها. و هو أول من كتب للنبي (صلع) و أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن.

- **الأبي** توفي (823هـ): محمد بن خلفة. ولد بقرية أبة بتونس: فقيه شهير: شارح مسلم بن الحجاج المترجم باكمال الاكمال.

- ابن أبي جمعة المغراوي توفي 930هـ: حفيد سيدي الهواري: أحمد. كتابه: جواهر الاختصار و البيان فيما يعرض بين المعلمين و أبواء الصبيان "حققه عبد الهادي التازي.

- ابن أبي الدینار: محمد بن أبي قاسم القيرواني: مؤرخ تونسي ألف كتاب "المؤنس في أخبار افريقيا و تونس" عام 1115هـ- طبع في تونس عام 1286هـ و ترجم إلى الفرنسية عام 1845م.

- ابن الأثير توفي 620هـ: (أبو الحسن): عز الدين: مؤرخ شهير. له "الكامل في التاريخ" و "اللباب في معرفة الانساب" اختصره القاضي أبي سعيد محمد السمعاني.

- ابن الحاجب 570-646هـ: (أبو عمرو): جمال الدين: عثمان بن عمر: نحوى و فقيه ولد بصعید مصر و استقر بالاسكندرية حيث توفي. من أساتذة الشاطبی. ألف في النحو و العروض و الفقه. جمع بين عقائد المالکیة في مصر و المغرب. له "الكافیة"

في النحو و "المقصد الجليل في علم خليل" في العروض و "المختصر الأصولي" في أصول المالكية.

- ابن حجر العسقلاني 773-852هـ: أحمد بن علي: حجة في الحديث و مؤرخ و فقيه شافعي. عين قاضي القضاة و ظل في المنصب 21 سنة قام بالتدريس (فقه و تفسير و حديث) و لقب بحافظ عصره. من آثاره

"فتح الباري في شرح البخاري" و "الاصابة في تمييز الصحابة" و "تهذيب التهذيب" و " الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة" و "أنباء الغمر في أنباء العمر". من تلامذته السخاوي.

- ابن حزم 389-456هـ: (أبو محمد) علي: عالم أندلسي كبير، فقيه و مؤرخ. ولد بقرطبة. كان أبوه وزير الحاجب محمد بن عامر.

من شيوخه الأزدي و ابن بشكوال. غادر قرطبة التي مزقتها الفتن و اختار المرية لاقامتها.

سجنه حاكما ثم نفاه فذهب إلى بلنسية ثم عاد إلى قرطبة و أصبح وزير المستظاهر سنة 414هـ. غير أنه خلع من منصبه و دخل السجن. عاش حياة متقلبة بتقلب أحوال الاندلس حين سقطت الخلافة الأموية.

من مؤلفاته: "طوق الحمامنة" و "رسالة في فضل الاندلس" و "جمهرة الأنساب" ثم "أنساب العرب" له دراية عميقه بأنساب العرب و البربر في المغرب و الاندلس. كان شافعيا ثم تحول إلى الظاهرية و أبطل القياس الفقهي في تفسير القرآن و الحديث. له "الإحکام في أصول الأحكام" في أصول الفقه. انتقد الفرق الإسلامية في كتابه "الفصل في الملل والأهواء والنحل" و هاجم الأشاعرة. أحرقت كتبه في إشبيلية.

- ابن الجوزي 510-597هـ: عبد الرحمن بن علي: فقيه حنفي و مؤرخ و أديب. ولد في بغداد و استقر بها بعد رحلة الدرس و التحصيل.

صنف في علوم شتى منها "المغنى" في التفسير و "تذكرة الأريب" في اللغة و "عيون الحكايات" في الأدب و "جامع المسائد" و "مشكل الصحاح" حيث انتقد الأحاديث الضعيفة و "المنتظم في التاريخ" الخ.. و أهمها : كشف النقاب عن الأسماء والألقاب" و "كشف الران عن القلوب". أتجه إلى الوعظ و الإرشاد

- ابن خالويه 314-370هـ: الحسين بن أحمد: نحوي و لغوي شهير. دخل الشام و استوطن حلب حيث توفي بها. اتخد مذهبها وسطا بين مدرستي الكوفة و البصرة النحويتين. كان مؤديا لأبناء سيف الدولة له عدّة مصنفات منها "إعراب ثلاثين سورة من الكتاب العزيز" و كتاب "العشرات"

- ابن خرداذبة 306-370هـ: أبو القاسم بن عبيد الله. جغرافي من أصل فارسي. لا نعرف عن سيرته إلا القليل. كان نديما لل الخليفة المعتمد. له مصنفات: منها ما يتصل بأنساب الفرس و أخرى بالأدب. لم يبق منها سوى كتاب "المسالك و الممالك" جمع مواده من الوثائق الرسمية. استعان به كل من ابن حوقل و المقدسي

- ابن الخطيب توفي 713هـ: (لسان الدين) محمد بن عبد الله. لقب بالخطيب لأنّه من عائلة اشتهرت بالخطابة. ولد بلوشا (الأندلس) ثم انتقل إلى غرناطة حيث درس على شيوخها الفقه و التفسير و اللغة و الطب.. كان في خدمة أسرة النصريين سجنه الأمير إسماعيل ثم أطلق سراحه فعاد إلى المغرب. عاش حياة قلق بين الأندلس والمغرب حيث اعتقل و قتل خنقاً في السجن. دفن بفاس سنة 1374م. له صداقة بابن خلدون لقب بذى الوزارتين (القلم و السيف) نبغ في الشعر و الترسل، مدح الملوك و تغزل و رثى و اختص بفن الموشحات له عدد هام من المؤلفات "الاحاطة في أخبار غرناطة" موسوعة تاريخية و جغرافية. و "اللحمة البدوية في الدولة النصرية" الخ..

أحرقت كتبه و نهبت داره لأنّه أتهم بالالحاد.

- ابن خلدون 732-808هـ: عبد الرحمن. ينتهي إلى أسرة ذات جاه و مال، انتقلت من اشبيلية إلى تونس. أطلع على جميع أنواع المعارف المتداولة في عصره من عقلية و نقلية. تخصص في التاريخ و الفقه بعد أن تفقه مسائل الحكم و الكلام و التصوف. تقلب في الوظائف، فكان وزيرا و سفيرا و قاضيا... .

كتب "كتاب العبر" في تاريخ العرب و البربر. لم يكتف بتسجيل الأحداث بل أراد الكشف عن علتها، فأبدع علمًا سماه "علم العمران" نقل عنه أبوه راس فيما يخص أخبار المغرب و أنساب العرب و البربر لكنه لم يهتم بمقدمة التي سجل فيها نظريته في التاريخ.

له مؤلفات أخرى سجلها في رحلته "الرحلة"

- ابن خلدون 734-780هـ: (أبو زكريا): (يحيى) ولد بتونس و توفي بتلمسان. كان ذا ميل للشعر والأدب. اشتغل بالسياسة في بلاط الحفصيين و قobil بالترحاب في تلمسان من قبل السلطان أبي حمو موسى الزياني. كان موFDA من أمير قسنطينة الحفصي أبي عبد الله الحفصي. و بعد استيلاء هذا الأخير على بجاية أمر باعتقاله بعنابة لكن سرعان ما فر من سجنها إلى بسكرة و منها إلى تلمسان فدخل في خدمة سلطانها (كتابا) ثم التحق بالمريني عبد العزيز ثم عاد إلى خدمة السلطان الزياني أبي حمو. لكن الحсад قتله بتحريض من ابن السلطان

له: "بغية الرواد في ذكر ملوكبني عبد الواد" تناول فيه تاريخبني زيان خاصة عهد أبي حمو الطويل. غير أنه لم يظهر سموا في التفكير و لا براعة في النقد مثل أخيه. أورد في كتابه قصائد شعراء البلاط الذين عاصروه و معلومات عن علماء عصره. الكتاب لمحه صادقة عن الحياة الفكرية في تلمسان خلال القرن 14

- ابن خلكان 608-681هـ: أحمد من محمد البرمكي: مؤرخ عربي ولد بأربيل. أشتغل بالتدريس و القضاء بين دمشق و القاهرة له : "وفيات الاعيان و أنباء أبناء الزمان" من أهم المصادر في التراجم و التاريخ الأدبي.

- ابن خميس 628-708هـ: (التلمساني) محمد بن محمد. تولى رئاسة ديوان الانشاء في عهد السلطان الزياني: أبي سعيد بن يغمراسن. أديب و شاعر و مؤرخ تنقل إلى غرناطة و ضم إلى مجلس الوزير. أغتيل عام 1308 على اثر انقلاب بغرناطة له ديوان شعر : "الدر النفيس في شعر ابن الخميس".

- ابن دريد (الازدي) 321-223هـ: محمد بن الحسن عتابية. ولد بمصر و درس بها. و حين وقعت مذبحة الزنج عام 257هـ فرّ إلى عمان و أقام فيها 12 سنة ثم ذهب إلى نواحي فارس فأقام في بلاط آل ميكال ثم إلى بغداد فأجرى له الخليفة المقتدر راتباً شهرياً. عمر طويلاً إذ توفي سنة 321هـ. من أكبر علماء اللغة العربية

من مصنفاته : قاموس الجمهرة" و "السرج و اللجام" و "كتاب الخيل" و "كتاب السلاح" و كتاب الاشتقاء". من تلامذته : أبو الفرج الأصفهاني.

- ابن رقية: (التلمساني): محمد الرحمن الجيلالي: له : "الزهرة النيرة" فيما جرى في الجزائر حين أغارت جنود الكفرة" ألفها بأمر من البابي محمد الكبير سنة 1194هـ. تحدث فيها عن حملة أورلي " والحملات الأخرى على الجزائر (8 وقائع) و ضمنها أخباراً عن باشوات الجزائر.

- ابن الزقاق توفي 912هـ: علي بن قاسم: خطيب جامع الاندلس. ألف رجزاً في قواعد مالك سمّاه "المنهج المنتخب الى قواعد المذهب"
- ابن سيرين توفي 110هـ: محمد. من الطبقة الثانية من رواة الحديث. استقر بالبصرة و اشتهر باللوع و التقوى و له اليد الطولى في علم التعبير. كان صديقاً للحسن البصري.
- ابن الصباغ (القلعي) توفي 923هـ: محمد بن عبد الرحمن من قلعةبني راشد بالقرب من غليزان. تولى القضاء.
- كتابه "بستان الأزهار في مناقب زمم الابرار و معدن الأنوار" في سيرة ولی الله أحمد الملياني دفين مليانة. و له شرح "في أسماء الله الحسنی" و شرح على قصيدة ابراهيم التازی في التصوف "المرادية" و شرح على الاجرومیة في النحو سمّاه "الدرة الصباغیة" في شرح الاجرومیة.
- ابن صعد (التلماساني) توفي 901هـ: بمصر. صاحب "النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاحر المناقب" نقل فيه سيرة علماء التصوف في المغرب الاسلامي إلى غایة القرن التاسع الهجري. و له كتاب آخر "روضة النسرين في التعريف بالأشیاخ الاربعه المتأخرین في سیرة الامام الھواری و الامام التازی و الحسن ابرکان" و "أحمد بن الحسن الغماری" أعتمد عليه ابن مریم في كتابة البستان"
- ابن عبد الله الجلاّلي القرن 12هـ و بداية القرن 13هـ: من علماء معسکر تتلمذ عليه أبوراس و ابن سحنون و غيرهما. كان سلفياً رحل الى فاس و تناظر مع علمائهما واستفاد من علومهم ثم رحل الى الحجاز و التقى بعلمائهما و جالسهم و بحث معهم خواض المسائل. ثم رجع الى معسکر للتدریس اختاره الباي محمد الكبير للاشراف على المدرسة المحمدية. كما عين على قيادة رباط وهران أثناء الحصار.
- ابن عمار 1119-1206هـ: أحمـد: إمام و خطيب جامـع الجزـائر من علمـاء الجزـائر أثـناء العـهد العـثمـانـي. تـولـى الفتـوى عـلـى المـذـہـب المـالـکـی تـتـلـمـذ عـلـیـه عـلـمـاء كـبـارـ مثلـ أـبـی رـاس و الـورـثـلـانـی و أـبـن حـمـادـوـش و الـغـزالـ من مـصـنـفـاتـهـ" نـحـلـةـ الـلـبـیـبـ بـأـخـبـارـ الرـحـلـةـ إـلـیـ الـحـبـیـبـ" و " حـاشـیـةـ عـلـیـ الـخـفـاجـیـ فـیـ الـأـدـبـ و دـیـوـانـ شـعـرـ قـلـدـ فـیـهـ لـسـانـ الدـینـ بـنـ الـخـطـیـبـ تـوـفـیـ بـالـحـجـازـ.
- ابن محـرـزـ تـوـفـیـ 575هـ: يـلـقـبـ بـرـکـنـ الدـینـ: مـحـمـدـ. مـنـ أـدـبـاءـ الـقـرـنـ السـادـسـ الـھـجـرـیـ. وـلـدـ بـوـھـرـانـ وـعـاـشـ بـهـاـ مـعـظـمـ حـیـاتـهـ.

تجول في بلدان المغرب و صقلية على عهد الموحدين ثم انتقل إلى مصر ثم دمشق. كان إماما بمسجد داريا قرب دمشق إلى أن توفي بها. كان سليط اللسان.

من مصنفاته: "منامات الوهرياني و مقاماته" نشر بالقاهرة سنة 1968م

- ابن مالك (أبو عبد الله) 600-672هـ: محمد بن أبي عبد الله بن مالك الطائي الأندلسبي: نحو و لغوي و مقرئ. رحل إلى المشرق و توفي بدمشق.

من مصنفاته الكثيرة: "إكمال الاعلام بمثلث الكلام" و "الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلة" و "تسهيل الفوائد" في النحو. و "مفتاح الأفعال" في الصرف و "رسالة في الاشتقاد" و خاصة "الالفية" في النحو: عمدة التدريس في المغرب، عرفت عدّة شروح.

- ابن مرزوق (الخطيب) توفي 781هـ: محمد بن أحمد بن مرزوق. توفي بالقاهرة. أختص في علم الحديث. له "شرح على العمدة" لكن غالب عليه التصوف. شرح البردة في رثاء رسول الله محمد (صلع) له طريقة صوفية اشتهر بها.

- ابن مشيش (عبد السلام) 559-622هـ: ابن حيدرة بن محمد .. حفظ القرآن و سنه لا يتجاوز 12 سنة. من المتصوفة المغاربية الكبار. تتلمذ عليه أبو الحسن الشاذلي الذي روى عنه مرويات في حسن السلوك و الأخلاق.

قتله بعض الدجاجلة بزاويته. ضريحه مزار العامة بضاحية شفشاون شمال المغرب الأقصى

- ابن يوسف (الملياني) توفي 927هـ: الراشدي: صوفي شاذلي الطريقة: ضريحه بمليانة مزار العامة. أشتهر بنقده للأمراء الزيانيين الذين عجزوا عن دفع الخطر الأسپاني على السواحل الجزائرية. لقد ساند عروج و خير الدين على الاستقرار بالجزائر. سيرته كتبها تلميذه الصباغ القلعي..

- أبو حيان (التوحيدى) كان حيا قبل 380هـ: علي بن محمد بن العباس. صوفي، متكلم و أديب. من مواليد شيراز. عاش في بغداد مدة ثم انتقل إلى الري ثم جاور بيت الله الحرام.

من تصانيفه: "الامتناع و المؤانسة" و "بصائر القدماء و بشائر الحكماء" و "الردد على ابن جنّي" في شعر المتبنّي" و "الاشارات الالهية" و "الرسالة الصوفية" ثم أخلاق الوزيرين: الصاحب ابن عباد و ابن العميد"

- أبو دلامة توفي 160هـ (زند بن الجون): عبد أسود من مواليبني الأسد بالكوفة. قرظ الشعر في عهد العباسيين. كان نديماً للسفاح و المنصور و المهدى. يتناول في شعره أوضاع الخلافة في سخر و مجون. كانت الخاصة تخاف لسانه السليط، حتى أقاربه.

- أبو عبد الله (المغوفل) توفي 1023هـ: سيدى بو عبد الله: من المتصوفة الكبار في الغرب الجزائري. رحل الى تونس حيث تلقى مشيخة التصوف فيها ثم عاد الى الجزائر ليستقر في منطقة وادي رهيو (غليزان) للتعبد. ضريحه مزار اتباعه. له أرجوزة في أولياء منطقة شلف "الفلك الكواكبى و السلم الراقي الى المراتب" ترك أبناءاً و أحفاداً ساروا على نهجه مثل "سيدى عدّة" بتيارت و سيدى عابد"بتلبيزان"

- أبو الفرج (الاصبهاني) (284-356هـ): علي بن الحسين... بن أحمد القرشى الاصبهاني: مؤرخ عربي من نسل الأمويين، ولد باصفهان و درس في بغداد. حظي برعاية سيف الدولة كما نال رعاية أمراء الاندلس. أهم مؤلفاته كتاب "الأغاني" جمع فيه الأغاني التي كانت شائعة في زمانه وأصحابها المطربين

- أبو مدين توفي 594هـ: شعيب ابن الحسن الأندلسى ولد بجوار إشبيلية. من أسرة فقيرة، حفظ القرآن و تعلم حرفة النسيج. ارتحل الى فاس لطلب العلم لكنه مال الى التصوف بايعاز من شيخه "أبي يعزى" تنقل في مراتب الصوفية حتى بلغ مقام القطب ثم الغوث.

رحل الى مكة حيث لقي سيدى عبد القادر الجيلاني فارتبط به و أتم ارشاده الصوفى. عاد من المشرق لينصرف الى تدريس التصوف في بلاد المغرب على عهد الموحدين. فاستقر في بجاية ناسكا و سرعان ما اشتهر بورعه و ولايته: فأثار نقامة الفقهاء الذين سعوا الى قتلها. فطلبه السلطان أبو يوسف يعقوب، فرحل قاصداً مدينة مراكش لكنه مات بنهر يسر قرب تلمسان دفن برباط العباد. هو الذي أدخل الطريقة القادرية الى المغرب.

خلف ديوان شعر في التصوف. تعاليمه يمكن تلخيصها بهذا البيت:

الله قل و ذر الوجود و ماحوى .: إن كنت مررتاً بصدق مراد
(أو) لو كان لي قلبان عشت بوحد .: و تركت قلباً في هواك يعذب
لكن لي قلباً تملكه الهوى .: فلا العيش يحلى لي و لا الموت أقرب

- **أحمد بابا (التمبكتي)**: (أبو العباس) (960-1036هـ): ولد بقرية أوران. درس العلوم على أبيه و شيخ السودان. كان فقيها مالكيا شهيراً. قاوم الاحتلال المغربي للسودان فاعتقله قائد الحملة السعودية محمود باشا و نقله إلى مراكش عام 1093هـ. أطلق سراحه بعد عامين من السجن فانقطع للتعليم في جامع الشرفاء. من تلامذته: الرقافي و القاضي ابن أبي النعيم الغساني و أحمد بن القاضي، عاد إلى السودان عام 1014هـ و استقر بتمبكتو حيث توفي بها.

من آثاره: *نيل الابتهاج بتطريز الدبياج* في فروع الفقه المالكي، أضاف له شروحًا و حواشى و "النكت الزكية بشرح الألفية" في النحو و "شرح صغرى السنوسى" في التوحيد و "معراج الصعود" في ذم الرق.. الخ.

- **الأخضري (918-983هـ)** (الصدر): عبد الرحمن بن محمد بن عامر: عالم وأصولي: له منظومتان الأولى: في البلاغة "الجوهر المكنون في صدق الثلاثة فنون" طبعت في مصر سنة 1395هـ الثانية في المنطق "السلم المرونق" في 94 بيبيا من الرجز، طبعت بالقاهرة سنة 1318 هـ شرحها عدد من العلماء المغاربة منهم أبوراس:

- **الأصمسي (أبو سعيد) (122-213هـ)**: عبد الملك: من مشاهير علماء اللغة. ولد بالبصرة. أفاد من دروس الخليل بن أحمد و عيسى بن عمر. كان متضلعاً في لغة البدو و لهجاتهم و على دراية بفنون الشعر: كان مؤدياً لأبناء الخليفة هارون الرشيد. أمضى بقية حياته في البصرة.

من تصانيفه: كتاب الفرس و كتاب "الأرجيز" و كتاب "الميسر"

- **الأنباري (أبو بركات 270-330هـ)**: عبد الرحمن، بن محمد بن عامر: عالم لغوی، له "البلغة في الفرق بين الذكر و المؤنث"

- **الأشعري (أبو الحسن) (873-941هـ)**: علي بن اسماعيل: إمام المتكلمين، كان معتزلياً ثم انقلب و دافع عن عقائد أهل السنة بالاستدلال المنطقي. اقتنع أنه لا يمكن محاربة الاعتزاز بالأدلة التقليدية فأوجد صياغة نظرية وسطية تنفي التشبيه و تعمل على تثبيت الصفات المعنوية و قصر التنويه على ما قصره عليه السلف و كمل العقائد فيبعثة و أحوال الجنة و النار و الثواب و العقاب.

طور العقائد الأشعرية علماء آخرون مثل الباقياني و الجويني و البغدادي و الغزالى..

دخلت الأشعرية الى المغرب في العهد الموحدي و انتشرت بفضل السلاطين الموحدين و علماء مغاربة مثل الشيخ السنوسي و شراحه. لأبي راس شرح على العقيدة الكبرى.

- **الأوزاعي** (88-157هـ): عبد الرحمن بن عمرو: فقيه شهير. ولد ببعليك و انتقل الى دمشق و بيروت و عاش فيها. لا يعرف الكثير عن حياته، أما صلاحه فلا يحتاج الى تأكيد. مات ببيروت

انتشر مذهبة في الأندلس لكن سرعان ما اختفى بسبب ذيوع مذهب مالك.

-
ب-

- **الباجي** (403-473هـ) (أبو الوليد): سليمان بن خلف بن سعد القرطبي: فقيه وأصولي و محدث، متكلم و مفسر و أديب. ولد ببطليوس. رحل إلى المشرق و أقام بمكة ثم انتقل إلى بغداد و أقام بالموصل. عاد إلى الاندلس و توفي بالمرية.

من آثاره: "التسديد إلى معرفة التوحيد" و "أحكام الفصول في أحكام الأصول" في التوحيد و "المعاني" في شرح الموطأ، "في الفقه". و "الناسخ والمنسوخ" في التفسير.

- **البخاري** 194-256هـ (أبو عبد الله): محمد بن اسماعيل بن براهمي. ولد ببخاري، و دخل ممالك الشرق في خراسان و الجبل و العراق و الحجاز و مصر و الشام. مال منذ صغره الى الحديث و لما نضج علمه، شرع في تمييز الأحاديث الصحيحة من غيرها، جمع تسعه آلاف حديث (من ستمائة ألف حديث) مكرر بعضها بتكرر وجوهها فأجمع علماء السنة أنها صحيحة. عاد إلى بلاده و ابتنى فيها بمحنة "خلق القرآن" فكان من توسيط فيها إذ قال بأن ألفاظ القرآن و نقوشه مخلوقة، أما كلام الله فقد يغير مخلوق. فأثار عليه والي بخاري العامة فأخرجوه منها و مات في طريقه بقرية خرتنك باقليم سمرقند.

- **البرزلي** توفي 481هـ (أبو القاسم): ابن أحمد بن محمد القيرواني: إمام و مفتى بالزيتونة. له: جامع مسائل الأحكام مما نزل من القضايا للمفتين و الحكم "يسمي كذلك" نوازل البرزلي. و نشأ بها.

- **البغدادي** 392-463هـ (الخطيب) أبو بكر: أحمد بن ثابت: محدث و مؤرخ وأصولي. ولد بذر زيجان من قرى العراق و نشأ في بغداد و بها توفي. عانى من عداء الحنابلة.

من مؤلفاته: "تاريخ بغداد" و "الكافية في معرفة علم الرواية" و "الصحاح العوالى": و التفصيل لمبهم المراسيم" في الحديث المرسل.

- البلاذري توفي 279هـ (أحمد): ابن يحيى بن جابر، أصله من فارس من أشهر المؤرخين العرب. لقب بالبلاذري لإدمانه على شرب عصير البلاذر إلى أن اختلط عقله. طلب العلم في دمشق و حمص و على علماء العراق

من آثاره "فتح البلدان" في تاريخ الاقطار المفتوحة و "أنساب الاشراف" في علم النسب

- البليدي (الحسني) (1096-1176هـ): محمد المالكي التونسي: مفسر و حكيم، متكلم و أصولي ، توفي بالقاهرة.

من تصانيفه: "نيل السعدات في المقولات العشر" و "الدرر على خطبة المختصر" في الفقه المالكي. و "حاشية على أنوار التنزيل" في تفسير القرآن، و "حاشية على سرح الأنفية" للاشموني في النحو.

- البكري توفي 487هـ (أبو عبيد الله): أقدم جغرافي أندلسي، عاش في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري. كان جده واليا على شطليش و لبه في خلافة هشام الأموي. استقل عن الخلافة الأموية لكن ابنه عبد العزيز فشل في الحفاظ على الامارة من أطماء الشبيليين. ففر إلى قرطبة صحبة إبنه محمد. درس هذا الأخير على علماء قرطبة و عند وفاة أبيه انتقل إلى المرية فكانت علاقته بأميرها طيبة. عاد إلى قرطبة بعد استيلاء المرابطين عليها له : "المسالك والممالك".

- بهلول توفي 182هـ (ابن رشد): زاهد من أصل ببربي: كان خارجيا يرشى أحوال الدنيا يرفض الوظائف و يتوعد أولي الأمر عوائق الأحداث، يدافع عن حقوق العامة و يدعو إلى الورع و التقوى، يطالب الحكم بالقناعة في المدن، انتشر الإسلام بمثل هؤلاء النساك العابدين.

- بيرم التونسي 1162-1247هـ: محمد بن محمد بن حسين بن أحمد. القاضي. عالم أديب. ولد القضاة مرتين و تقلد الفتيا. من عائلة اشتهرت بالعلم، تتلمذ عليه أبوراس.

من آثاره: "حسن البناء في جواز الحفظ من الوباء" و "رسالة في الخط" و "رسالة في الطلاق" و ديوان شعر.

- **البيضاوي** توفي 685هـ: عبد الله بن عمر: مفسر القرآن. ولـي القضاء في شيراز، ثم استقر بتبريز حيث توفي.

من آثاره: "أنوار التنزيل وأسرار التأويل" تفسير يعتبره أهل السنة أحسن تفسير. عرف عدّة شروح وحواشـي منها حاشية الخفاجـي. وله تـأليف في علم الأصول والفقـه والنحو.

-
-

- **التازـي** (ابراهـيم) توفي 866هـ: عـالم و متصـوف، له درـاية بالتصـوف و الفـقه المالـكي، و أخـبار العـرب و الحـديث.

تلمـيذ الإـمام الـهوارـي: قـام مقـامـه بعد وفـاته فـتصـدر التـدرـيس بـوهـران.

هو الـذـي أـدخل المـاءـالـى وـهـرانـا. تـوـفـي بـهـا، غـيـر أـنــا أـهـل الـقلـعـة نـقـلـوا جـثـمـانـه إـلـى بلـدـهـم بـعـد الـاحـتـلاـل الـاسـبـانـي فـي سـنـة 1509. و ضـرـيـحـه مشـهـور

- **الـتنـائـي** (أـبـو عـبد اللهـ) (تـوـفـي 937هـ): محمدـ بنـ اـبـراهـيمـ المـالـكـيـ: فـقيـهـ وـأـصـولـيـ. ولـيـ القـضـاءـ بمـصـرـ تـرـكـهـ وـأـقـبـلـ عـلـىـ الـعـلـمـ. منـ آـثـارـهـ: "فـتحـ الـجـلـيلـ فـيـ مـختـصـرـ خـلـيلـ" فـيـ فـروعـ الـفـقـهـ: شـرـحـهـ عـدـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـهـمـ الرـماـصـيـ.

"الـبـهـجـةـ السـنـيـةـ فـيـ حلـ الإـشـارـاتـ السـنـيـةـ" وـ حـاشـيـةـ عـلـىـ شـرـحـ الـمـحـلـيـ عـلـىـ جـمـعـ الـجـوـامـعـ.

- **الـتـنـيـسيـ** (الـحـافـظـ) تـوـفـيـ (899هـ): محمدـ بنـ عـبدـ الرـحـمـنـ: ولـدـ بـتـنـسـ وـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ تـلـمـسـانـ وـ تـتـلـمـذـ عـلـىـ عـلـمـاءـهـاـ: ابنـ مـرـزـوقـ وـ العـقـبـانـيـ وـ ابنـ الـأـمـامـ وـ عـلـىـ إـبـراهـيمـ التـازـيـ: منـ عـلـمـاءـ الـبـلـاطـ الـزـيـانـيـ.

منـ آـثـارـهـ: "نظمـ الدـرـ وـ العـقـيـانـ فـيـ شـرـفـ بـنـيـ زـيـانـ"ـ: كـتـابـ تـارـيخـ وـ شـعـرـ وـ حـكـمـ...ـ

أـنتـصـرـ لـلـمـغـيلـيـ فـيـ قـضـيـةـ يـهـودـ تـواتـ.

- **الـتـيـجيـينـيـ** (أـبـو زـيدـ) تـوـفـيـ (1098هـ): عـبدـ الرـحـمـنـ بنـ عـبدـ اللهـ بنـ أـحـمدـ: تـتـلـمـذـ عـلـىـ الـولـيـ سـيـديـ دـحـوـ بـنـ زـرـفـةـ فـلـقـنـهـ عـلـمـ التـصـوفـ ثـمـ رـحـلـ إـلـىـ الـمـغـرـبـ وـ الـمـشـرـقـ بـغـرـضـ التـحـصـيلـ الـعـلـمـيـ. وـ عـنـدـ عـودـتـهـ: تـفـرـغـ لـلـتـدـرـيسـ وـ الـعـبـادـةـ. دـفـنـ بـالـبـطـحـاءـ

أـلـفـ رسـالـةـ "الـعـقـدـ النـفـيـسـ" فـيـ ذـكـرـ الـأـعـيـانـ مـنـ أـشـرـافـ غـرـيـسـ "تـرـجمـ فـيـهاـ لـأـولـيـاءـ الـمـنـطـقـةـ وـ أـشـرـافـهـاـ".

- ث -

- **الشعاليبي** (أبو زيد) (787-875هـ): عبد الرحمن محمد بن مخلوف.. الشعاليبي نسبة الى بطن المعاقيل استقر بميتجة.

توفي بالجزائر العاصمة و ضريحه بأعلى القصبة. تعلم في بجاية على يد أصحاب الشيخ الوجليسي ثم في تونس على يد الغبريني والابي والبرزلي، ثم رحل الى مصر حيث أخذ الحديث عن ولی الدين القرافي

من آثاره "الجواهر الحسان في تفسير القرآن" و "جامع الامهات في أحكام العبادات" في العبادات

- ج -

- **الجامعي** (أبو زيد) عبد الرحمن الفاسي: رحلة من المغرب الأقصى تنقل في الجزائر و بلاد المغرب و أعجب برجز (كان حيا سنة 1132هـ) شيخه محمد بن أحمد الحلفاوي: مقتني تلمسان الذي نظمه في أحداث فتح وهران الأول (سنة 1708) تحتوي القصيدة على 72 بيتاً شرحها نثراً. فأصبحت هي و شرحها من أهم المصادر في تاريخ وهران. له رحلة سماها "التاريخ المشرق الجامع ليواقيت المغرب و المشرق". و كتاب : الدرر المديحة في محاسن الدول الحسينية"

- **الجرجاني** 740-818هـ: علي بن محمد الشريف. متكلم و فيلسوف. ولد قرب استراباد و تكفل بالتدريس بايعاز من التفتزاني في شيراز. أوفده تيمور الى سمرقند ثم عاد الى شيراز حيث توفي

من آثاره: شرح على الكشاف للزمخشري و شرح على شرح التفتزاني على "تخلص المفتاح" للقرطبي و شرح على كتاب "المواقف" للأيجي في علم الكلام. و كتب رسالة في المنطق بالفارسية شرحها ابنه: نور الدين.

- **الجزولي** توفي 869هـ: محمد بن سليمان بن أبي بكر: من قبيلة جزولة البربرية، استقر في سوس. ذهب الى فاس طلباً للعلم ثم عاد الى بلدته، لكنه رحل عنها الى طنجة و منها الى المشرق. عاش 40 عاماً في الحرمين و لما عاد الى المغرب صنف "كتاب دلائل الخيرات". انتقل الى أسفي بعد 14 عاماً قضتها في خلوة التعبد. كثر أتباعه مما أدى بواли المدينة الى نفيه، فدعاه عليها فاستولى عليها البرتغال و بقوا بها 40 عاماً. توفي ببوغال.

و بعد وفاته، ثار تلميذه على النظام الوطاسي (السياف). و حين استولى السعديون على الحكم في المغرب أخذوا الجثة إلى عاصمتهم مراكش حيث يوجد ضريحه. كان متصوفاً و فقيها.

- **جلال الدين الرومي** 604-672 هـ: من فحول شعراء التصوف. ولد ببلخ و عاش بقونية في آسيا الصغرى. كان لقاوه بالصوفي التبريزى أعظم أثر على حياته الفكرية. انصرف إلى دراسة العلوم و انقطع للتصوف، فأسس الطريقة المولوية (الدراويش الرقاصون) و أدخل الموسيقى في محافل الطريقة. توفي بقونية.

آراؤه الصوفية فيها شيء من الافلاطونية الجديدة
من تأليفه: المثنوي.

- **الجنيد** (أبو القاسم) توفي 297هـ: محمد بن الجنيد، زاهد بغدادي شهير، لقب بسيد الطائفة. كان يفضل الصحو على حالة السكر عند المتصوفة. يسلم بأن معرفة الله تكون بالنظر العقلي. حافظ على التصوف في نطاق السنة باعتداله. يعتبره المغاربة مرجعاً أساسياً في التصوف. المغاربة مالكيو المذهب، أشعاريو العقيدة و حنيديو السبيل"

- **الجويني** 419-478هـ: عبد الملك بن عبد الرحمن بن يوسف: لقب "إمام الحرمين" ولد بضاحية نيسابور، اتبع عقيدة الأشعرى ذهب إلى بغداد و منها إلى الحجاز فاشتغل بالتدريس في الحرمين ثم عاد إلى نيسابور ليتولى التعليم في المدرسة النظامية حتى وفاته.

من أهم تأليفه: "الورقات في أصول الفقه"

- **الجوهري** توفي 397هـ : اسماعيل بن حماد. من مشاهير أصحاب المعاجم اللغوية. ولد بفاراب. رحل إلى بغداد، فأخذ عن السيرافي (الحسن) و ابن عبد الغفار الفارسي. ثم ارتحل إلى الشام و الجزيرة للتعمر في الدراسات من مؤلفاته: "تاج اللغة في صاحح العربية" و هو معجم كبير.

- ح -

- **الحريري** (446-516هـ) (القاسم): ابن علي بن محمد. كاتب رشيق ولد بضاحية البصرة. و توفي بالبصرة

أشهر تأليفه: "المقامات" يقصُّ فيها مغامرات رجل يدعى أبا زيد السروجي.

"درة الغواص في أوهام الخواص" و ديوان شعر

- الحسن البصري (أبو سعيد) توفي 110هـ: الحسن بن أبي الحسن: نشأ في المدينة وحفظ القرآن في خلافة عثمان. لازم أبا هريرة وأنس بن مالك وحفظ عنهم الأحاديث النبوية. أصبح من النساك التابعين إمام البصرة و مقتفيها كان ذاهيبة يخشاه العلماء.

- الحلاج توفي 224هـ: الحسن بن محمد البيضاوي: متصوف كبير، ولد بطور من أعمال فارس. عاش في خلوة 24 عاما مع متصوفة آخرين تلامذته وأتهمه العزلة بالشعوذة. ألقى القبض عليه و عذب وأمضى 8 سنوات في سجن بغداد ثم صلب بعد محاكمة دامت 7 أشهر بمقتضى فتوى أقرها القاضي المالكي أبو عمر.

قال بالاتحاد التام مع الإرادة الالهية (عين الجمع) عن طريق الشوق والاستسلام للألم. كفره الفقهاء لكن العامة قدسته.

- حمزة (ابن أبي) توفي 699هـ: الأزدي الاندلسي (الحافظ)
من تصانيفه: "الاعمال في المؤتلف و المختلف باسماء الرجال" و "مفاخر القلم و السيف و الدينار"

- خ -

- الخفاجي: (976-1069هـ) : أحمد بن محمد بن عمر المعروف بشهاب الدين المصري: ولد بضاحية القاهرة: درس السيرة و الفقه و الحديث و الطب ثم حج و انتقل إلى الاستانة. كان قاضيا، ينتسب إلى قبيلة خفاجة من هوازن من مؤلفاته "ال مقامات الرومية" و شرح على تفسير البيضاوي "عنابة القاضي" و شرح على شفا عياض سماه "نسيم الرياض في شرح شفا القاضي عياض" في السيرة النبوية عاد إلى القاهرة و توفي بها.

- الخليل بن أحمد توفي 170هـ: الفراهيدي: نحوى من أهل عمان، توفي بالبصرة، كان شديد الورع و عاش فقيرا. وضع علم العروض و قواعده صنف معجما في اللغة العربية "كتاب العين" لم يصلنا منه سوى مختصرها وضعه أبو بكر الزبيدي: اللغوي الاندلسي.

- **الخليل بن اسحاق** توفي 776هـ : ابن موسى بن شعيب. يُعرف في المغرب بسيدي خليل: فقيه مالكي شهير من مصر. توفي بالقاهرة. تفرغ للدراسة و العبادة وأقام رحّاً من الزمن في المدينة.

يمثل المدرسة المالكية التي امتهن فيها الاراء المصرية بالاراء المغربية في الفقه المالكي.

مازال كتابه "المختصر" اكبر الكتب الفقهية تداولًا في الجزائر على الرغم من إيجازه الذي يصل الى درجة الإبهام. شهد عدة شروح متداولة في بلاد المغرب. وله "التوضيح" وهو شرح لاختصار استاذه في الفقه ابن حاجب.

- د -

- **الدارقطني** (385-305هـ): (أبو الحسن) : بن علي. إمام من أئمة الحديث، ولد بدارقطن وهو حي من أحياه بغداد و توفي بها من تاليفه، "السنن" و "الزات على الصحيحين" و "غريب الحديث" و "الإمامي" لم تصلنا كلها.

- **الداني** 444-378هـ (الأموي): عثمان بن سعيد. ولد بقرطبة. سمي بالداني لكونه طويلا بدانية: قصبة تقع على الطريق الجنوبي الشرقي من خليج بلنسية. تحول في بلاد المغرب والشرق بغرض طلب العلم. توفي بها.

له مؤلفات في القراءات: منها: "التييسير في القراءات السبع" و "جامع البيان في القراءات السبع" و "الإيجاز في أصول قراءة ورش بن نافع".

- ذ -

- **ذو الرمة** توفي 117هـ: أسمه غيلان بن عقبة بن مسعود. من قبيلةبني عدي. كان معاصرًا للفرزدق و جرير. تغزل ببدوية تدعى "مية" فكان من أشهر عشاق العرب. لكنها رفضته، فتغزل بأمرأة أخرى تدعى "خرقاء". مات بالجذري.

- **ذو النون** توفي 245هـ (أبو الفيض): ابن ابراهيم المصري. أحد مشاهير الزهاد. أصله من النوبة، توفي بالجيزة. يعد من الأولياء الكبار والأقطاب. أول من تعاطى تعاليم الصوفية علانية. ترجع تسميته إلى إحدى كرامته إذ "أنقذ طفلاً كان قد أكله تممساح، فاخترق التمساح من النيل وشق بطنه" لا علاقة له بقبيلية "ذى النون" البربرية التي هاجرت إلى الأندلس.

- **الذهبي** (673هـ - 743هـ): (أبو عبد الله): شمس الدين الدمشقي الشافعي: مؤلف ولد في ميافارقين و توفي بدمشق. من أبرز العلماء في الحديث والتاريخ.

من تآليفه: "ذكرة الحفاظ" في علم الحديث، و "المشتبه في أسماء الاعلام" معجم، و "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" و هو معجم للمحدثين غير الثقة و "تجديد أسماء الصحابة" و "الأخبار السياسية عن الدول الإسلامية" أو التاريخ الصغير.

- د -

- **الرازي** 274-344هـ (الأندلسي): محمد بن موسى ينتسب الى مسقط رأسه "الري". وفد الى قرطبة لغرض التجارة.

له كتاب "الربايات" يتحدث فيه عن فتح الاندلس بالتركيز على القبائل العربية المحاربة التي دخلت الاندلس مع موسى بن نصير.

- **أحمد بن محمد** (ابنه): أقدم مؤرخي الاندلس. له عدة رسائل في تاريخ الاندلس منها "تاريخ ملوك الاندلس" و "صفة الاندلس" و "موالي الاندلس" و "الاستيعاب في أنساب عرب الاندلس" استفاد منه ابن حزم

- **رشد** (أبن) 450-520هـ (أبو الوليد): محمد بن أحمد.. القرطبي المالكي: فقيه وأصولي في قرطبة.

من مؤلفاته: "المقدمات لأوائل كتب المدونة" و "البيان و التحصيل لما في المستخرجة من التوجيه و التعليل" و "مختصر المبسوطة" و "مختصر الآثار" للطحاوي.

- **الرقيق** توفي 396هـ (القيرواني): ابراهيم بن القاسم. كاتب و مؤرخ و شاعر. من مؤلفاته: تاريخ افريقيا و المغرب" في عدة مجلدات. و "كتاب النساء" و "الراح و الارتياح" و "نظم السلوك في مسامرة الملوك" و "قطب السرور في أوصاف الخمور".

- ز -

- **الزبيدي** (أبو الفيض) (1145-1205هـ): المرتضى: محمد بن محمد.. بن عبد الرزاق: لغوی و محدث و أصولي و أديب مؤرخ و نسابه. أقام بمصر و كاتب ملوك الحجاز و الهند و الشام و المغرب و الجزائر. يمانی الأصل. كان العلماء الجزائريون يرحلون اليه لطلب العلم. من آثاره:

"تاج العروس في شرح القاموس" في عشرة مجلدات. و "الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار" و "اتحاف السادة المتقيين في شرح إحياء علوم الدين" للغزالى. و "بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب"

- **الزمخشري** (أبو القاسم) (467-538هـ) : محمد بن عمر. عالم فارسي و متكلم و فقيه. ولد في خوارزم و توفي بها. كان معتزلياً. أعظم مؤلفاته تفسيره المعروف "بالكشف" عن حقائق التنزيل. يقول بخلق القرآن و يفسر العقيدة تفسيراً فلسفياً ظل معتمداً لدى أهل السنة إلى أن جاء البيضاوي، ففضله أهل المغرب إذ كان الزمخشري يعارض آراء مالك.

له كتاب في النحو "المفضل" و في اللغة "أساس البلاغة"

- **الزهري** 50-124هـ: محمد بن مسلم من عشيرة "زهرة" المكية. جمع حشداً من الأحاديث النبوية عن رواة مثل عروة بن الزبير و سعيد بن المسيب.

روى عنه كتاب السيرة كابن إسحاق و الواقدي و المؤخرة كالطبرى. كان يستعمل السنداً.

- س -

- **السبكي** (تقي الدين) علي بن عبد الكافي (683-765هـ) : عالم مشارك في الفقه و التفسير و المنطق و القراءات و الأدب و الحديث ولد بالمنوفة (مصر) و تفقه على والده و جماعة من العلماء منهم أبو حيان و الحافظ الدمياطي و الباقي و غيرهم.

ولى القضاء ثم مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق و في أواخر عمره رجع إلى مصر حيث توفي

من تأليفه : "الابتهاج في شرح المنهاج" و " الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم "

- **سحنون** (التنوخي) (160-240هـ) : عبد السلام بن سعيد بن حبيب الملقب بسحنون لشدة ذكائه. ولد بالقيروان و تعلم فيها ثم انتقل في تونس فدرس على علمائها و منها رحل إلى مصر و الحجاز، فأخذ الفقه عن مشاهير الفقهاء مثل بهلول و ابن القاسم عاد إلى القيروان و تولى القضاء بها إلى أن مات فكان لا يأخذ لنفسه رزقاً من السلطان: من كبار فقهاء المغرب، عنه انتشر المذهب المالكي.

صنف "المدونة" في فروع المذهب المالكي و أصلها أسئلة طرحت على ابن القاسم فأجاب عنها بما سمعه من شيخه مالك، فإذا لم يجد في المسألة أجابة بالقياس ثم

الرأي و عن انتشار المالكية في المغرب يقول ابن خلدون "أما مالك رحمة الله تعالى فاختص بمذهبة أهل المغرب والأندلس... و لم يقلدوا غيره و لما أن رحلتهم كانت غالباً للحجاج... و المدينة يومئذ دار علم... و ايضاً فالبداوة كانت غالبة على أهل المغرب و الأندلس... فكانوا إلى أهل الحجاج أميل لمناسبة البداوة" (المقدمة)

- السخاوي (علاء الدين) 558-643هـ: على بن محمد الهمданى: مقرئ و متكلم و مفسر و محدث ولد بمصر و توفي بدمشق من مؤلفاته الكثيرة: "شرح على المفصل للمزمخشري" و "الكوكب الواقاد" في أصول الدين و تفسير القرآن إلى سورة الكهف و "شرح المنظومة الشاطبية في القراءات".

- (السكاكى) 555-625هـ: (أبو يعقوب) يوسف بن أبي بكر. الخوارزمي: عالم بال نحو و التصريف و المعانى و البيان و الشعر توفي بخوازيم من آثاره "تلخيص مفتاح العلوم" و "مصحف الزهرة".

- السكري (ابن) 186-244هـ: يعقوب بن اسحاق (أبو يوسف): أديب و نحوى و عالم بالقرآن و الشعر درس ببغداد و صاحب الكسائي، كان نديم الخليفة المتوكى و مؤذناً لأبنائه ثم قتله. دفن ببغداد له: "إصلاح المنطق" في اللغة و معانى الشعر" و المقصود و المورود" و "القلب و البدال"

- السنوسي توفي (895هـ): محمد بن يوسف: فقيه أشعري من بنى سنوس من عمالة تلمسان دفن بالعباد تعلم على يد علماء مثل الحباك و القلصادي و ابن مرزوق و العقبي و الشعابي من مصنفاته: كتب العقائد:

"عقيدة التوحيد المخرجة من ظلمة الجهل و ريبة التقليد" (العقيدة الكبرى و شرحها "عدمة أهل التوفيق و التمديد" و شرحها أبو راس" كفاية المعتقد و نكارة المنتقد"

عقيدة أهل التوحيد الصغرى" أم البراهين" ثم العقيدة الوسطى.

كانت العقائد - خاصة الصغرى - عدمة التدريس في معظم معاهد الجزائر و المغرب، خاصة شروحها التي كانت الوسيلة في نشر العقيدة الاشعرية ببلاد المغرب

- السيرافي 367-290هـ : الحسن بن عبد الله بن المربان: ولد ببلدة سيراف (فارس) و توفي ببغداد و لي القضاء ببغداد و الافتاء و كان يرفض العطایا - كان معتزلياً.

له شرح على "كتاب" سيبويه و شرح على قصيدة "المقصورة" لابن دريد و "الاقناع" في النحو... كانت تدرس بالغرب.

- السهروردي 539-632هـ: شهاب الدين صوفي و فقيه شافعي ولد بسهرورد (فارس) تلقى التصوف على عبد القادر الجيلاني استقر في بغداد و أصبح شيخ المتتصوفة إلى وفاته يرمز إلى التصوف السنوي أشهر كتبه "عوارف المعرف" و هو من أشهر الرسائل الصوفية.

- السيوطي (جلال الدين) 849-911هـ: عبد الرحمن بن أبي بكر...: عالم مشارك في عدة علوم و مؤلف غزير الإنتاج كان أبوراس يقتدى به في التأليف. نشأ بالقاهرة يتيمًا، اعتزل الناس ليتفرغ للكتابة.

صنف في علوم الدين: "الاكيل في استنباط التنزيل" و "التحبير في علم التفسير". و "جمع الجوامع في الأحاديث النبوية". و في علوم اللغة: "النكت على الالفية" و "جمع الجوامع" في النحو.

و في التاريخ و النسب: "تاريخ الخلفاء" و "الشماريخ" و "الوسائل في علم الأوائل" و "لب اللباب في تحرير الأنساب" و "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة" و "حسن المحاضرة في اخبار مصر و القاهرة".

و في التصوف: "تأييد الحقيقة العلمية و تشبييد الطريقة الشاذلية" إلخ..

- السبتي (ابن رشيد) توفي (657-721هـ): محمد بن عمر بن محمد ولد بسبطة و توفي بفاس: أبو عبد الله.

رحلة و عالم بالأدب و عارف بالتفسير و التاريخ ولي الخطابة بجامع غرناطة الاعظم. رحل إلى مصر و الشام و الحرمين

صنف رحلة سماها "ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة و طيبة" و "تلخيص القوانين" في النحو و "إفادة النصيحة بالتعريف بإسناد الجامع الصحيح" و المحاكمة بين البخاري و مسلم

- ش -

- الشاذلي (أبو الحسن) 593-656هـ: علي بن محمد... القرشي من مؤلفاته: "الوصايا" و "الباعت على الخلاص في أحوال الخواص" في التصوف. تقوم الطريقة الشاذلية على خمسة أصول هي: تقوى الله في السر و العلن، إتباع السنة في الأقوال

والأعمال، الأعراض عن خلق في الإقبال والإدبار، الرضا في القليل والكثير، والرجوع إلى الله في السراء والضراء. انتشرت الطريقة في مصر والشام لكن انتشارها الحقيقي كان في بلاد المغرب. هي أم الطرق الصوفية، أتباعها يرفضون المناصب.

- الشاطبيي (أبو إسحاق) (790هـ): إبراهيم بن موسى ولد بشاطبة وتوفي بمصر درس على علماء الأندلس ثم رحل إلى مصر: فقيه ومحاث وأصولي وفسر.

من تصانيفه: "الموافقات في أصول الأحكام" و"عنوان التعريف بأسرار التكليف" في علم الأصول "شرح على الخلاصة" في النحو و"عنوان الاتفاق في علم الاستدلال والاعتراض"

- الشريشبي (أبو العباس) توفي (619هـ): أحمد بن عبد المؤمن، ولد بشريش: مدينة أندلسية من أعمال قادس (jerez) وليس شريش كما في النسخ الثلاث يعتمد عليه أبوراس في شرح مقامات الحريري: أديب شهير من تصانيفه: شرح على الجمل للزجاجي ورسالة في علم العروض، وتألخيص كتاب النوادر للقالي غير أن شهرته تعود إلى كتابه الخاص بشرح مقامات الحريري على ثلاثة صيغ: شرح كبير (أدبي) وشرح متوسط (فلسفياً) وشرح صغير (مجمل) و"أسرار الرسالة" ورسالة الأسرار في أصول الدين و"شرح الجزوئية" في النحو: الخ...

- الشريفي التلمساني توفي 771هـ: محمد بن أحمد (أبو عبد الله): أحد أعلام الفقهاء والأصوليين تفقه على الآبلي وابني الإمام والمجاخصي وابن النجاشي. تجول في أنحاء المغرب ثم رجع إلى تلمسان فانتصب للتدريس احتضنه الملوك مثل أبي عنان المريني وأبي سعيد العبد الوادي. كان أميناً إلى علم الأصول: من تاليفه: مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على "الأصول" وشرح على "جمل الخنجي".

- الشريف الغرناطي توفي 760هـ: محمد بن أحمد الشريف الغرناطي: نحو ولغوي، شاعر وعروضي. من آثاره: "الدرة النحوية في شرح الأجرمية" وشرح مقصورة ابن حازم المسماة "رفع الحجب المستور على محاسن المقصورة". وديوان شعر "جهد المقل" ... الخ...

- الشبلبي (أبو بكر) 334-247هـ: صوفي سني ولد ببغداد وتوفي بها. كان عاملاً ثم انقطع للزهد متأثراً بالجنيد. تأثر كثيراً بقتل الحلاج آراء العقدية هي آراء الجنيد و كان في الفقه على مذهب مالك له شعر جيد في الزهد.

- الشيباني (أبو عمرو): إسحاق بن موار (وليس مدار كما في النسختين): أصله من الكوفة ونزل بغداد من تصانيفه: كتاب "الجيم" و "كتاب اللغات" و "كتاب الإبل".

و كتاب "النوادي" جمع فيه أشعار القبائل العربية من بني ربيعة و مضر و حمير و بني هلال و "أشعار القبائل" و "غريب المصنف" و "غريب الحديث".

- الشيباني (محمد) بن الحسن بن فرقد (أبو عبد الله) 135-189هـ: فقيه، محدث، مجتهد، ولد بواسط و نشأ بالكوفة له: "الجامع الكبير" و "الجامع الصغير" في فروع الفقه الحنفي "الاحتجاج على مالك" و الاقتساب في الرزق المستطاب" و "كتاب الأثار" ...

- الشبرخطي (برهان الدين) توفي 1106هـ: ابراهيم بن مرعي المالكي: نزيل القاهرة: محدث و فقيه توفي غريقاً بالنيل. من تصانيفه: "شرح مختصر خليل" و "شرح ألفية العراقي في أصول الحديث". و أهمها "الفتوحات الوهبية" بشرح الأربعين حديثاً للنwoي. (الشبرخطي و ليس الشبرخطي كما ورد في النسختين)

- ص -

- صاحب حماة: (أبو الفؤاد) (672-732هـ): عماد الدين إسماعيل المؤيد من علماء الجغرافيا

ألف كتاب "تقويم البلدان" و كتاب "المختصر في تاريخ البشر و"الكناش في العلوم".

- ط -

- الطبرى توفي 310هـ: جرير، مؤرخ و مفسر و محدث شهير من آثاره: "الرسل و الملوك" تاريخ الخلقة منذ البدء إلى عهده التزم فيه منهج السند بحكم تكوينه الفقهى و لم يلتزم بإعمال العقل لأنه كان يعتبر نفسه ناقل أخبار لا مفسراً. و له "تفسير القرآن" اشتهر بتفسير الطبرى.

- ع -

- عبد ربه (ابن) (أبو عمين) 328-246هـ: أحمد بن محمد عبد العزيز الأندلسى، عالم أدب توفي بقرطبة من تصانيفه "العقد الفريد" في الأدب و "اللباب في معرفة العلم و الآداب" و "أخبار فقهاء قرطبة" و ديوان شعر.

- عتبة (ابن) 899هـ: محمد بن أحمد بن عبد العزير الأندلسي، يعرف بالعتبة. فقيه و محدث توفي بقرطبة من آثاره "العتيبة" المستخرجة من الأسمعة المسموعة" عن مالك بن أنس في فروع الفقه المالكي.
- العربي (ابن) 560-638هـ: محمد بن علي الطائي المرسي (محي الدين) الشیخ الأکبر دفین دمشق: صوفی و متکلم و شاعر ولد بمرسیة رحل إلى إشبيلیة و سمع عن ابن بشکوال رحل إلى مصر و الحجاز و العراق سجن بسبب آرائه الصوفیة ثم أطلق سراحه من تأليفه العديدة: "الفتوحات المکیة" في التصوف و محاضرة الأبرار و مسامرة الأخبار في الأدب و "موقع النجوم و مطالع أهلة الأسرار و العلوم" و "كشف الران عن وجه البيان بأفضل لسان" في اللغة و مجموعة من الرسائل في التصوف و المتصوفة.
- عیاض (القاضی): (496-544هـ): ابن موسی بن عیاض بن محمد..الیحصیی القاضی المحدث الشهیر ولد بسبته و توفي بمراکش: محدث و حافظ و فقيه و أصولی شارک في علوم شتی تولی القضاة بغرناطة... من آثاره: الشفا بتعريف حقوق المصطفى "في السیرة النبویة" "اللامع في أصول الروایة و السماع" في علم الحديث و "مشارق الأنوار على صحاح الآثار في تفسیر غریب الموطأ و البخاری و مسلم". "التنبیهات المستنبطة في شرح مشکلات المدونة" في فروع الفقه المالکی و "العيون الستة في أخبار سبیة" في التاریخ.
- العیاشی (أبو سالم) (1037-1090هـ): عبد الله بن محمد بن أبي بكر الفاسی: فقيه و رحالة من تأليفه: "ماء الموائد" أو الرحالة العیاشیة و إظهار المنة على المبشرین بالجنة" و "مسالک الهدایة" بأسانید شیوخه و "تحفة الإخاء بأسانید الاجلاء". و "تنبیه ذو الهمم العالیة على الزهد في الدنيا الفانیة".
- غ -
- الغازی (ابن) (841-891هـ) : محمد بن أحمد بن محمد...المکناسی (أبو عبد الله): مقرئ و محدث، مؤرخ و فقيه ولد بمکناس و توفي بفاس من آثاره: "شفاء الغلیل في حلّ مقلّ مختصر خلیل" في فروع الفقه المالکی، و "بغية الطلاّب في شرح منیة الحساب" و في التاریخ: "الروض المھتون في أخبار مکناس الزيتون" و في القراءات "الدرر اللوامع في قراءة الامام نافع".

- الغبريني 644-714هـ: أحمد بن عبد الله البجاوي: مؤرخ وأديب ولد ببجاية وانتقل إلى تونس له: عنوان الدراسة فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة في بجاية"

- الغراب (أبو الحسن) توفي 1183هـ : شاعر خلاعي من أهل صفاقس. له علم بفقه المالكية. انتقل إلى تونس واتصل بالأمير على باشا وصار من خواصه و لما قتل على باشا تحول إلى خصمه على بن الحسين و مدحه فعفا عنه. توفي بتونس.

سليل عائلة تجارية دفعه أبوه إلى طلب العلم. لما مات أبوه، ساءت حالته، فكان يكتسب بشعره. له "ديوان شعر" بهجة النفس والعين في صفات على بن الحسين" كتب في عدة أغراض منها مدح الرسول (صلع) وفي الغزل والهجاء والأخوانيات.

- الغزال (أحمد) توفي 1191هـ: أبو العباس احمد بن المهدى توفي بفاس زار الجزائر وأخذ عن عالماها أحمد بن عمار ألف رحلة "نتيجة الاجتهاد في المهادنة و الجهاد"

كان سفير المولى محمد بن عبد الله إلى الأندلس والجزائر.

- الغزالى (أبو حامد) 450-505هـ: محمد بن محمد الطوسي الشافعى ... متكلم و فقيه، أصولي و صوفى ولد بالطابرانى حظى بمنزلة هامة لدى نظام الملك و تصدر التدريس بالمدرسة النظامية ثم أقبل على العبادة، فرحل إلى الحجاز ثم رجع إلى دمشق فاستوطن بها 10 سنين عاد إلى مسقط رأسه و ابتنى زاوية للتصوف إلى أن توفي.

من آثاره: إحياء علوم الدين" و الحصن في التجريد و التوحيد" و "تهاافت الفلاسفة" و المستصفى في أصول الفقه" الخ...

- ف -

- الفراء ابن (أبو محمد) توفي 510 هـ: الحسن بن مسعود بن محمد: محدث و مفسر و فقيه شافعى ولد بغشور (خراسان) و عاش أكثر من 70 سنة من تصانيفه "معالم التنزيل" في التفسير و "مسابيح السنة" في الحديث و "التهذيب" في الفقه الشافعى، و "الجمع بين الصحيحين" و فتاوى المروروزي...

- الفيروزبازى (729-817هـ) (مجد الدين): محمد بن يعقوب الشيرازي: نشأ بشيراز، أخذ علوم الدين عن أبيه و علماء شيراز ثم رحل إلى بغداد. أخذ عنه

الصفدي و ابن عقيل تنقل في مصر و الحجاز و الشام و تجول في بلاد الروم و الهند.
توفي بربيد حيث استقر.

من تأليفه الكثيرة: "القاموس المحيط" و "بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز" و "فتح الباري في شرح البخاري" في الحديث و "البلغة في ترجمة أئمة النهاة و اللغة" في الطبقات و "سفر السعادة في السيرة النبوية" في السيرة، و المثلثات اللغوية".

- ق -

- القاسم (أبو الوهراني) توفي 441هـ: عبد الرحمن بن عبد الله (ابن الخران):
رجل صالح، تجول في بلاد المشرق و روى عن علمائها منهم المروزي و ابن رشيق المصري كان يتجاهر في الثياب و يتنقل بين قطبة و المريدة التي توفي بها: عالم بالحديث و القرآن.

- قتيبة (ابن) (الدينوري) 213-276هـ: عبد الله بن مسلم (أبو محمد) عالم لغوي و نحوی و غريب القرآن و الحديث و الشعر و الفقه و الأخبار و أيام الناس من آثاره "غريب القرآن" و "أدب الكتاب" و "عيون الأخبار" و "المعارف" و "الإمامية و السياسة"

- القرافي (شهاب الدين) 624-684هـ: أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي (أبو العباس): فقيه و أصولي و مفسر من آثاره: "الأحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام و تصرف القاضي و الإمام" و "الدخيرة" في الفقه و "التنقية" في أصول الفقه و "شرح محصول الفخر الرازي" و "شرح التهذيب" الخ...

- القرافي (ولي الدين) توفي 946هـ: يحيى بن عمر: فقيه تولى القضاء بمصر له شرح على الألفية.

- القزويني: جلال الدين توفي 739هـ: محمد بن عبد الرحمن عاش بدمشق و ولی القضاء بها له: "الإيضاح في علوم البلاغة" و "تلخيص المفتاح".

- القشيري (أبو محمد) 310-389هـ: عبد الله بن أبي زيد، النفزي: فقيه مالكي و مفسر من تصانيفه: "النوادر و الزiyادات" و "مختصر المدونة" و كتاب "الرسالة" و "إعجاز القرآن"

- القصار (ابن) : توفي 392هـ : محمد بن عبد العزيز بن يحيى بن القرطبي (أبو عبد الله) عالم بالوثائق، له تأليف فيها.

- القيراطوني (أبو محمد) : (310-389هـ) عبد الله بن أبي زيد النفزي : فقيه مالكي و مفسر، من تصانيفه : "النواذر و الزيادات" و "مختصر المدونة" و كتاب "الرسائل" و "اعجاز القرآن".

- ٥ -

- الكلبي (أبو الخطاب) توفي 633هـ: عمر بن الحسن...بن دحية: أديب و مفسر و مؤرخ... من مؤلفاته: "المضرب من أشعار أهل المغرب" و "الآيات البينات" و "التنوير في مولد السراج المنير"

- الكلبي (أبو المنذر) توفي 204هـ: هشام بن محمد بن السائب: النسابة و المفسر و المحدث

من آثاره: "جمهرة الأنساب" أرخ لأنساب القبائل العربية و غيرها. و كتاب "الحيرة" أرخ فيه للوک الحيرة و اعتمد على مخطوطات الكنائس و كتاب "الأصنام" تعرض فيه لتاريخ الأنبياء و الإسلام.

أفاد المؤرخين الكبار مثل الطبرى و المسعودى و ابن قتيبة غير أنه اتهم بالوضع كان أبوه (أبو محمد) من علماء الأنساب و اللغة، حاول جمع أنساب القبائل العربية بالاعتماد على الرواية.

- الكواش (أبو الفلاح) 1137-1218هـ: صالح بن الحسين: فقيه و محقق و حافظ و أصولي أصله من الكاف ولد بتونس و تعلم بها له: شرح "المشيشية"

- كيران (ابن): (1227هـ) (أبو عبد الله) الطيب من محمد... أحد الأعلام في الحفظ

- ل -

- لكحل بن خلوف (أو لخضن) (عمر أكثر من 100 سنة): من شعراء الملحقون الكبار له ديوان شعر معظمه في المذايق التبوية اشتهر بقصيدة قصة مزغران "يروى فيها المعركة التي دارت بين الجيش العثماني بقيادة حسن باشا و الجيش الإسباني بقيادة الكونت دالكاودات "قائد وهران" سنة 965هـ و مطلعها :

يا سايلني عن أطراط الروم قصة مزغران معلومة

انتهت المعركة بهزيمة الأسبان و مقتل قادتهم و قد شارك فيها الشاعر

و الشیخ ابن خلوف دفین مزیله یاقلیم مستغانم ضریحه مزار کبیر، کان رجلا عادیا إلى سن الأربعين زار تلمسان فقرر الخلوة بالعباد حيث ضریح سیدی بومدین فاستلهم منه، التصوف و صار زاهدا ناسکا متبعدا إلى أن توفي في منتصف القرن الحادی عشر الهجري.

- م -

- المازری (أبو عبد الله) توفي 536ھ : محمد بن علي ...التمیمی : فقیہ مالکی و محدث، توفي بالمهدیة من آثاره: "العلم بفوائد مسلم" و "إیضاح المحصول في برهان الأصول" و "نظم الفوائد في علم العقائد" و هو تعليق على المدونة.

- المازونی توفي 883ھ: يحيی بن أبي عمران (أبو زکریا): فقیہ شهیر، تتلمذ على أبيه و على ابن مرزوق الحفید و العقbanی (قاسم): تولی قضاe مازونة و توفي بتلمسان.

له: الدرر المکونة في نوازل مازونة "يشکل مصدرا للتأریخ الاجتماعي (عهد عدم الاستقرار والقلائل)

- ماکولا (ابن) (أبو النص) 475-421ھ: علی بن هبة الله..البغدادی: الأمیر: محدث و حافظ و نسبة، أقام ببغداد و سافر إلى الشام و الحجاز و مصر و خراسان قتل بخراسان.

- مالک بن أنس (أبو عبد الله) 179-93ھ: بن مالک بن أبي عامر المدنی نشا بالمدینة و توفي بها إليه تنسب المالکیة أحد المذاهب الأربعة في الفقه كان بعيدا عن الملوك و الأمراء من تصانیفه: "الموطا" و "رسالة إلى الرشید".

- المجاجی عبد الرحمن توفي (1096ھ): تعلم في مجاجة ثم رحل إلى تلمسان ثم فاس أحد أحفاد أحمد بن القاضی أمیر جبل کوکو بالقبائل، فقیہ و محدث.

له "كتاب المغارسة" أو "التسهیل في ذکر ما أغفله الشیخ خلیل" من أحكام المغارسة و "فتح الباری في ضبط ألفاظ الأحادیث".

- محلی (أبو): أحمد بن عبد الله (1560-1613م): کان صوفیا ثائرا على البدع و الخرافات، هاجم الشیخ بوسماحة: مؤسس الطریقة الشیخیة بأولاد سیدی الشیخ بالجنوب الغربی الجزائري أدعی "المهدویة" و نهض مع اتباعه من وادی ساورة إلى مراكش للقضاء على بقايا الحکم السعیدی فاستولى على تافیلالت و وادی درعة ثم

اخترق جبل الأطلس الكبير و احتل مراكش لكن قبائل "حاجة" السوسية حاربته و انتصرت عليه.

من تأليفه: تهبيج الأسود في تهريم القردة والأسود" يدعو فيه إلى إسقاط النظام السعدي "مهراز الرؤوس الجهمة المبتدةعة" و "منجنيق الصخور في هـ بناه الشيخ الغرور" في نقد البدع والخرافات.

"سلسلي الحقيقة والحق في سبيل الشريعة للخلق" انتصر فيه للتصوف السنوي

- المحجوب (ابن) توفي 1243هـ: أبو عبد الله محمد تقدم الفتيا في زمان علي بن الحسين باي. من أساتذة أبي راس.

- المرسي (أبو محمد) 666هـ: عبد الحق بن إبراهيم الشيبيلي المرسي: أحد الزهاد القاثلين بوحدة الوجود" من آثاره: "الحرف الوضعية في الصور الفلكية" و "كتاب اللهو" و شرح كتاب إدريس في علم الحرف.

- المسعودي توفي 346هـ عبد الرحمن: مؤرخ شهير جمع بين التاريخ بالسنين و التاريخ بالموضوعات كان متأثراً باليعقوبي غير أنه أكثر دقة منه

من آثاره: "مروج الذهب و معادن الجوهر": موسوعة تجمع في مادتها بين التاريخ و الجغرافيا ذكر فيه قصة خلق العالم و درس فيه تاريخ الشعوب الأعجمية التي عرفها العرب و بحث في تاريخ السيرة النبوية و الخلفاء متبعاً الترتيب الزمني. و "التنبيه و الإشراف" ضمنه آراءه في فلسفة التاريخ و الكون و اهتم بوصف البلدان

- المشري عبد القادر توفي 1192هـ: أسرة علمية جاءت من الهضاب (بني سمعون) و استقرت بإقليم غرب مصر في عهد الزيانيين تولى بعض أفرادها القضاء على عهدبني زيان لعبت دوراً هاماً في المنطقة علماً و قضاياً على عهد الأتراك و الأمير عبد القادر

و عبد القادر المشري كان إمام الراشدية ولد بالكرط و توفي بها عين مدرساً في معهد مصطفى بن المختار بالقيطنة ثم أسس معهداً للتدرس: فقيه و أصولي، ألف رسالة "بهجة الناظر" اعتبر فيها من قاتل المسلمين إلى جانب الأسبان كافر أحل الشرع دمه

- **المغراوي** (أبو عبد الله) توفي 929هـ: شقرون بن محمد بن أحمد...المغراوي: مقرئ و حافظ. من تأليفه: "الجيش الكنمين في الكر على من يكفر عوام المسلمين"
- **المقري** أحمد بن محمد توفي 1041هـ: ولد و نشأ و تللمذ في تلمسان و قد ظل وفيا لهذا التكوين الأصلي حتى و هو يتمتع بالجاه و الحظوة في القاهرة و دمشق. هاجر إلى فاس بسبب اضطراب الحال على إثر دخول الأتراك إلى تلمسان لكنه كان يزورها من حين لآخر. تولى الإمامة و الفتوى في المغرب غير أنه هاجر إلى مصر... لأنعدام الاستقرار السياسي، فاستقر بالقاهرة بعد أداء فريضة الحج فكان يتنقل بين الحجاز و الشام و مصر إلى أن توفي. درس في الأزهر و جامع الأمويين.
- من آثاره الكثيرة "نفح الطيب في غصن الأندرس الرطيب" و هو موسوعة تناول فيها تاريخ الأندرس و أدابها ثم حياة صديقه لسان الدين بن الخطيب السياسية و العلمية و الأدبية و له "إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة" في علم التوحيد..
- **المكودي** (أبو زيد) توفي 807هـ : عبد الرحمن بن علي بن صالح: نحوى و لغوى توفي بفاس.
- من آثاره: "شرح ألفية ابن مالك" في النحو و "البسط و التعريف في التصريف" في الصرف و " عمدة البيان في معرفة فرائض الأعيان" في الفقه و "المقصورة في مدح الرسول" (صلع) لكنه اشتهر بالأجرمية" في النحو شهدت عدة شروح كانت عمدة التدريس في معاهد المغرب الكبير و مدارسه.
- **المازوني** (أبو عمران) عاش في القرن 9هـ: موسى بن يحيى: من علماء القرن التاسع الهجري: فقيه، تولى القضاء
- من آثاره: ديباجة الافتخار في مناقب الأولياء الراشدين" في مناقب أولياء شلف و "الرأي في تدريب الناشئ" في فن التعليم و "حلية المسافر".
- ن -
- **النحوى** (ابن) (أبو عبد الرحمن) (90-182هـ): يونس بن الحبيب بالولاء : أديب نحوى عالم بالشعر و الشعراء أخذ عنه سيبويه و الكسائي و الفراء..كانت له حلقة في البصرة يأتيها طلاب العلم و الأدباء
- من آثاره: "كتاب معاني القرآن" و "اللغات" و "النواذر" و "الأمثال" و معاني الشعر.

- النعيم (أبو) 336-430هـ: أحمد بن عبد الله بن إسحاق الاصبهاني: محدث و مؤرخ و صوفي توفي باصبهان من آثاره: "تاريخ إصبهان" اشتهر به و "حيلة الأولياء" في التصوف و "دلائل النبوة" و "معرفة الصحابة" في السيرة و المستخرج على الصحاحين" في الحديث و "الفتن" و "الطب النبوي".
- النمرى عبد البر (أبو عم) القرطبي: توفي 463هـ بشاطبة: حافظ المغرب و شيخ الإسلام و كبير المحدثين من آثاره: "الاستيعاب" و "التمهيد" و "الاستذكار" و "الكافى" و "جامع بيان العلم و فضله و ما ينبغي في روایته و حمله" كلها في الموطن

- هـ -

- الهواري (الإمام) توفي 843هـ: محمد بن عمر ينسب إلى قلعة هوارة أو قلعة بني راشد تجول في الشرق و الغرب²⁴⁰ أحد الفقهاء المتتصوفين و الزهاد المتعبدین، استقر بوهران و تصدر التعليم بها. علاقته بالحكم الزبياني كانت سيئة مثل الولي سيدي أحمد بن يوسف الملياني. دفین وهران حيث ضريحه مزار للعامة و الخاصة.

له "السهو و التنبيه" في الفقه أراد عالم وهران عبد الرحمن مقلاش إصلاحه، فردد عليه الإمام "ما أصلحته كتاب مقلاش و أما كتاب الفقراء فيبقى على لحنه" اشتهر كذلك بدعاته على سكان وهران عند مقتل ابنه أحمد الهايج.

- و -

- الوغليسي توفي 786هـ: عبد الرحمن بن أحمد من قبيلة بني وغليس جنوب بجاية تولى الإمامة و الفتيا في بجاية له "الوغليسيّة" في الفقه المالكي، شهدت عدة شروح منها شرح عبد الرحمن الصباغ و شرح الشيخ السنوسي.

²⁴⁰ أخذ بفاس عن العبدوسى و القباب و في بجاية عن الوغليسي و احمد بن إدريس و في مصر عن الحافظ العراقي ثم جاور الحرمين مدة و جامع الأميين بدمشق.

- **الونشريسي** 834-914هـ: أحمد بن يحيى (أبو العباس) ولد بجبل و نشريس و توفي بفاس انتقلت الأسرة الى تلمسان و بها تتعلم على شيوخها مثل العقاباني (قاسم) و ابن مرزوق الكفيف و أحمد بن زكريا وغيرهم. غادر تلمسان مكرها فانتهبت السلطة الحاكمة داره و توجه إلى فاس، فاستفاد من علمائها محمد اليفريني و محمد القروي. اشتهر بتدريس المذهب المالكي بمدارسها.

من آثاره "المعيار المغرب و الجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقيا و الأندرس و المغرب" جمع فيه النوازل الفقهية في أبواب اشتملت على مواضيع شتى: التعليم، القضاء، التصوف و التجارة...

- **الوهرياني** (أبو تميم): الواعظ، فقيه عابر سكن بجاية و اشتغل فيها بعلم التذكرة و استدعاء الخلق إلى باب الله كان له مجلس يرثى الناظرين و يسر الحاضرين.

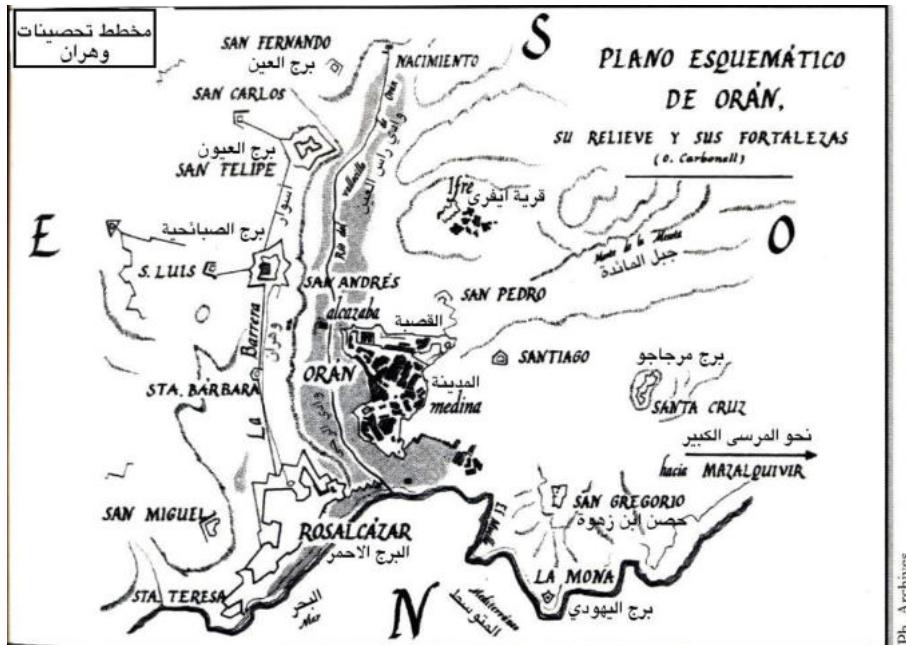
- ي -

- **اليوسي** (أبو علي): الحسن بن مسعود 1040-1121هـ: عالم أصولي و فقيه و أديب و مؤرخ.. تفقه في علوم عصره و أشرف على التدريس في زاوية الدلاء و جامع القرويين بفاس.

من آثاره: "المحاضرات" في الأدب و "زهرة الأكم في الأمثال و الحكم" و حاشية على عقيدة السنوسي" في التوحيد و "الكوكب الساطع في شرح جمع الجماع" و "نيل الأمانى في شرح التهانى" و القصيدة الدالية و "شرحها و منهاج الإخلاص..."

ملحق 3

مخطط تحصينات وهران



Ph. Archives

مدينة وهران سنة 1732

